

إلى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - عادي

الانتقائية والتعامل التفضيلي في معالجة ملف المغاربة العالقين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه لا أحد يجادل في كون التدابير والإجراءات الاحترازية التي اتخذت من أجل تعليق جميع الرحلات الجوية والبحرية وإغلاق الحدود، ابتداء من يوم الأحد 15 مارس 2020، بعد يومين من تسجيل أول حالة إصابة محلية بفيروس كورونا. كوفيد 19، أنها كانت محط إجماع وإشادة الجميع، بمن فيهم المغاربة العالقون بالخارج والمدينتين السليبتين، حفاظا على الأمن الصحي للبلاد، لكن مع توالي الأيام، ومرور أزيد من شهرين، تفاقم الوضع الاجتماعي للمعنيين، فتعالت الأصوات المطالبة بوضع حل نهائي لأزمتهن. وحيث أنه في الوقت الذي كان الجميع ينتظر مواصلة الإجراءات التي انطلقت من مدينة مليلية المحتلة، قصد وضع حد لمعاناة المغاربة العالقين بالداخل (المدينتين السليبتين)، وبالخارج، تداولت بعض المواقع خبر اللجوء إلى الانتقائية والتمييز في معالجة هذا الملف، اعتبارا لوضعهم المهني، حيث سمحت السلطات المغربية لشركة "رونو" الفرنسية بنقل حوالي 80 إطار مغربي عالق بالخارج، على متن طائرتين من فرنسا ورومانيا، لهم علاقة بالعمل في مجال صناعة السيارات بالمغرب.

وحيث أن جميع المغاربة العالقين بالخارج ينتظرون عودتهم، وبطريقة عادلة ومنصفة، دون اعتماد أي عنصر تفضيلي، أو محاباة أو زبونية أو غير ذلك من أنواع وأشكال التمييز والتفضيل. وحيث أن الدولة المغربية تؤكد وتلتزم في ديباجة الدستور، بحظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الانتماء الاجتماعي أو أي وضع شخصي، مهما كان. والحال أن هذا الإجراء تمييزي وخرق سافر للدستور.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هي أسباب لجوء السلطات المغربية إلى الانتقائية والتعامل التفضيلي في معالجة ملف المغاربة العالقين؟

وما هي الإجراءات التي ستأخذها من أجل تصحيح الوضع ووضع حد لمعاناة المغاربة العالقين؟ وما هي جدولة عودتهم إلى أرض الوطن؟

وما هي الآجال الزمنية للقيام؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

امام شقران,بعزيز سعيد,الطالبي مينة